نشرة أخبار سوريا- النظام يحاصر حلب نارياً بعد رصده طريق الكاستيلو، ومعهد راند يضع وثيقة حول الحل السوري ! -(8-7-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 يوليو 2016 م

المشاهدات : 5363

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي ـ الإيراني ـ الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

68 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب وحلب، والمجاهدون يستعيدون عدة نقاط في مزارع الملاح والشقيف بحلب، واشتباكات عنيفة جداً بينهم وبين قوات النظام في ريف دمشق وجبل الأكراد بريف اللاذقية، بالمقابل، الائتلاف يؤكد أن مجازر النظام تكشف مفهومه لـ "هدنة العيد"، فيما تنظيم الدولة يسقط مروحية روسية ويتقدم باتجاه تدمر، من جهتها.. تركيا تضبط ١٤٠٠ شخص حاولوا الدخول إلى أراضيها من سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي ـ الإيراني ـ الأسدي:

ضحايا القصف:

68 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل 68 شخصاً اليوم الجمعة على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب وحلب، بينهم 9 أطفال، و 4 نساء.

وتوزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

36 في إدلب معظمهم قضوا في الغارات الجوية على دركوش، 23 في حلب معظمهم قضوا في الغارات الجوية على قاضي عسكر، 6 في دمشق وريفها، 2 في حماة، 1 في حمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ تعرضت بلدة حوش الفارة ومنطقة تل كردي لقصف مدفعي عنيف، وشنت الطائرات الحربية غارات جوية استهدفت الجبل الشرقي في الزبداني وبرج بلودان، ومنطقة سبنة في جرد رنكوس، كما تعرضت أحياء مدينة داريا لقصف بصواريخ "أرض – أرض" وبعشرات الأسطوانات المتفجرة وبقذائف الهاون، إلى حلب؛ حيث تعرض طريق الكاستيلو ومدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة وحيان ومنطقة القبر الإنكليزي بالريف الشمالي لغارات جوية من الطائرات الحربية، وتعرضت مدينة حريتان وبلدة كفرحمرة ومعارة الأرتيق وطريق الكاستيلو وغيرها بالريف الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي، وفي المدينة شن الطيران الحربي غارات على أحياء الراشدين والصالحين والسكري وباب الحديد وقاضي عسكر، واستهدفت قوات الأسد أحياء صلاح الدين والكلاسة والمشهد بصواريخ "أرض – أرض"، وفي حماة شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي حربنفسه والزارة وقريتي عرفة وقصر علي، كما تعرضت بلدة كفرنبودة ومدينة اللطامنة لقصف مدفعي عنيف، أما في إدلب؛ فقد أغارت الطائرات الحربية على بلدة دركوش أدت لسقوط 25 شهيد وعشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة، كما أغارت الطائرات على بلدات الشيخ بحر ومعرزيتا ومحمبل، وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الصناعة والعرضي والجبيلة ومحيط المطار العسكري، وأخيراً في اللاذقية؛ حيث تعرضت المناطق المحررة في جبل الأكراد لغارات جوية مكثفة وقصف مدفعي وصاروخي مكثف وعنيف جداً.

عمليات المجاهدين:

اشتباكات عنيفة في ميدعا بالغوطة الشرقية:

دارت اشتباكات عنيفة على جبهة بلدة ميدعا بالغوطة الشرقية بين الثوار وقوات الأسد في محاولة من قوات الأخير بسط سيطرتها الكاملة على البلدة، وفجر الثوار خلال الاشتباكات سيارة زيل وقتلوا كل من فيها، بالإضافة لأسر عدد من العناصر، كما ودارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة الميدعاني وسط قصف عنيف.

المجاهدون يستعيدون بعض النقاط في الملاح والشقيف شمال حلب:

ما تزال المعارك عنيفة جداً في منطقة الملاح شمال مدينة حلب حيث يحاول الثوار استعادة السيطرة على المنطقة وذلك بعد تمكن قوات الأسد من التقدم فيها اليوم وأمس بشكل كبير، وأصبح طريق الكاستيلو مقطوعاً نارياً بعد اقتراب قوات الأسد بشكل أكبر وبالتالي مدينة حلب غدت في حالة حصار، إذ أصبح المرور من الطريق أمراً في غاية الصعوبة، وتمكن الثوار خلال المعارك من قتل وجرح العديد من القوات المهاجمة من المليشيات الشيعية ولواء القدس الفلسطيني وتدمير مدفع "23" وقاعدتي إطلاق صواريخ كورنيت وكونكورس، وفي المساء شنت قوات الأسد هجوماً على محور منطقة الشقيف بهدف إطباق الحصار على مدينة حلب، ويحاول الثوار التصدي للهجمات، وتجري المعارك في المنطقة وسط غارات جوية مكثفة جداً بمئات الصواريخ العنقودية والفوسفورية والفراغية والحارقة تترافق بشكل دائم لا يتوقف أبداً مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي محاولتهم التخفيف على الثوار في الملاح استهدف الثوار معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية ومدفعية الراموسة بمدينة حلب بقذائف المدفعية حيث قتلوا وجرحوا خلالها عدداً من عناصر الأسد ودمروا مدفع 130 بصاروخ تاو، كما واستهدفوا معاقل قوات الأسد في تلة الشيخ يوسف بصواريخ الكاتيوشا.

صمود للمجاهدين بريف حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم وتسلل قوات الأسد من حاجز التاعونة إلى بلدة عقرب بالريف الجنوبي، حيث قتلوا وجرحوا عدداً من المهاجمين، وفر الباقون وتراجعوا إلى نقاطهم السابقة.

اشتباكات عنيفة جداً في جبل الأكراد بريف اللاذقية:

دارت اشتباكات عنيفة جداً في جبل الأكراد على عدو محاور أهمها محور قلعة شلف وشيرقبوع ومدجنة قرميل بمحيط بلدة كنسبا بجبل الأكراد، حيث أطلقت قوات الأسد معركة لاستعادة ما خسرته في الأيام الماضية، وقد دمر المجاهدون خلال المعارك دبابة على محور تلة غزالة بعد استهدافها بصاروخ تاو، وقتلوا عدداً من العناصر ممن كانوا حولها، كما وقتل بشكل إجمالي خلال المعارك العديد من عناصر الأسد والشبيحة، وفي جبل التركمان استهدف المجاهدون مواقع وتجمعات قوات الأسد في تلة أبو علي وبرج البيضاء بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

مجازر النظام تكشف مفهومه لـ "هدنة العيد"

بيان صحفي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

ارتكبت طائرات النظام الحربية اليوم، ثالث أيام عيد الفطر، مجزرة بحق المدنيين من سكان بلدة دركوش بناحية جسر الشغور شمالي سورية، تجاوز عدد ضحاياها 27 شهيداً وأكثر من 70 جريحاً، فيما تعرضت حلب خلال يومين، وفي ظل "هدنة" مزعومة، لأكثر من 150 غارة، خلفت 44 شهيداً.

لم يكن لهدنة النظام أي حضور على أرض سورية التي ظلت تتلقى براميله وقذائفه وصواريخه بفضل دعم ومساعدة الاحتلالين الروسي والإيراني، ورصاص الميليشيات الإرهابية.

يدين الائتلاف الوطني هذه المجازر الوحشية، مذكراً بمسؤولية المجتمع الدولي عن الإبادة التي يرتكبها النظام بحق المدنيين في سورية، ومؤكداً شراكة الصامتين المباشرة في هذه الجريمة، وسائر الجرائم التي طالت السوريين على يد النظام وأعوانه وداعميه.

إن إصرار النظام على متابعة سلوكه الإجرامي، واستهداف المدنيين، وخرق الهدن، وصولاً لانتهاك حرمة أيام العيد، يظهر عدم جدية الأطراف الداعمة والراعية للنظام في دفعه نحو مسار سياسي فاعل، وإصرارها على الصمت عمّا يرتكبه من مجازر، إذ لا يمكن المضي بمسار سياسي دون إثبات صدق النوايا بتثبيت وقف إطلاق النار وتهيئة البيئة الملائمة لذلك.

في أيام العيد، وبدل تجديد التهاني والمباركات، يضطر السوريون لتبادل التعازي، والدعاء بالرحمة للشهداء، وبالشفاء للجرحى، في ظل الغياب التام لأي جهة أو منظمة دولية قادرة على احترام مبادئها وتولي مسؤولياتها في حماية شعب يتعرض لأفظع أنواع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين،

عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

نظام أسد:

تنظيم الدولة يسقط مروحية روسية ويتقدم باتجاه تدمر:

أعلنت وكالة أعماق المقربة من تنظيم الدولة اليوم، أن عناصر التنظيم أسقطوا طائرة مروحية روسية في منطقة الصوامع بريف مدينة تدمر.

وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة دارت اليوم بين قوات الأسد وعناصر التنظيم في منطقة الصوامع بمحيط مدينة تدمر سيطر خلالها عناصر التنظيم على ثلاثة حواجز، إضافة لإسقاط طائرة مروحية هجومية خلال الاشتباكات في المنطقة.

وبيّن التنظيم في بيان لاحق بعد السيطرة على الحواجز الثلاث أن أحد عناصره فجر ب م ب مفخخة أدت لمقتل العديد من قوات الأسد، فيما أسقط مقاتلوه المروحية الروسية لدى محاولتها الإغارة على منطقة الاشتباك وقتل من فيها ، وفق ما ذكرت وكالة "أعماق"، فيما لم تؤكد الخارجية الروسية الخبر حتى الساعة.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تضبط ١٤٠٠ شخص حاولوا الدخول إلى أراضيها من سوريا:

أعلنت القوات الأمنية التركية أنها ضبطت 1416 شخصًا خلال محاولتهم التسلل من وإلى الأراضي السورية، وفق بيان رسمي صادر عن رئاسة الأركان التركية..

وأوضح البيان الصادر، اليوم، أن "قوات حرس الحدود ألقت القبض على 1410 أشخاص، أمس، أثناء محاولتهم التسلل إلى تركيا، و6 آخرين أثناء تسللهم عكس الاتجاه".

إلى ذلك ذكرت مصادر قضائية تركية (فضلت عدم كشف هويتها)، للأناضول، أن دعاوى قضائية تم فتحها بحق 164 شخصًا، على خلفية دخولهم تركيا بصورة غير قانونية، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

واشنطن بوست: انتقادات للتعامل الأميركي مع روسيا:

قالت "واشنطن بوست" إن واشنطن تتجاهل العداء الروسي المتزايد كما أنها تتناقض حتى مع مبدئها النظري للتعامل مع موسكو، وأوردت الصحيفة أن الحدود الروسية مع دول البلطيق تشهد حاليا أجواء ما قبل الحرب.

وأوضح مقال للكاتب جوش روجين أن إدارة أوباما جاءت إلى البيت الأبيض بفكرة كبيرة حول العلاقة مع روسيا تتلخص في أنه يجب على الدولتين العظميين التعاون في مجالات مصالحهما المتبادلة حتى إذا كانتا تعملان ضد بعضهما في مجالات تتعارض فيها هذه المصالح.

وقال روجين إن هذه الفكرة حكيمة، لكن في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات بين البلدين وأصبحت روسيا أكثر عداء فشلت واشنطن في تنفيذ سياسة ملائمة، مشيرا إلى أن اقتراح أميركا الأسبوع الماضي بتعاون عسكري بين البلدين في سوريا ـ مقابل موافقة موسكو بالالتزام بوقف إطلاق النار الذي وافقت عليه من قبل ـ مثال قوي على التطبيق السيئ للمبدأ الذي وضعته للتعامل مع روسيا.

آراء المفكرين والصحف:

وثيقة حول سورية

ميشيل كيلو

هي وثيقة أميركية، لكنها ليست رسمية، وقد صدر جزؤها الأول في سبتمبر/ أيلول من عام 2015، والثاني في منتصف العام الحالي عن "وقفية راند"، المقربة جدا من أوساط الخارجية الأميركية، والتي جعلت لوثيقتها عنواناً مثيراً هو "خطة سلام من أجل سورية". ومع أنها صدرت قبل أشهر قليلة، فقد تم تحديثها قبل أسابيع قليلة، في إشارة إلى اهتمام واضعيها بما ترتّب على ما اقترحوه من نتائج بعد سبتمبر. ويقترح نواب وزير الخارجية الثلاثة السابقون، الذين كتبوا الخطة:

أولاً، التخلي التام عن "جنيف" ووثيقته التي أقرها الخمسة الكبار، وعن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وخصوصاً منها القرار 2118 الذي يرسم آلية تنفيذ ما اتفق الخمسة الكبار عليه في جنيف، بمن في ذلك أميركا، الدولة التي ينتسب إليها

كتّاب الخطة، فلا هيئة حاكمة انتقالية، ولا تراض بين الطرفين، ولا انتقال ديمقراطي.

ثانياً، الانطلاق من أولوية مطلقة، هي ضرورة وقف أعمال العنف عبر هدنةٍ تتوافق عليها روسيا وأميركا، وتلتزم بها أطراف الصراع، على أن يجري تحويلها إلى وقف إطلاق نار دائم، يتيح أجواء مناسبة لبدء البحث عن حلول.

ثالثاً، المحافظة على ما هو قائم ميدانياً من أوضاع بين الأطراف المتقاتلة، وتشمل منطقة النظام الأسدي، بين دمشق والساحل، مروراً بحمص ومناطق من حماة، وهي ستبقى في يده، وسيديرها تحت قيادة بشار الاسد، على أن ترابط فيها قوات روسية. والمنطقة التي سيطرت عليها قوات "الباياد" الكردية في الشمال والشمال الشرقي من سورية، والتي سترابط فيها قوات أميركية. ومنطقة سيطرة المعارضة في الشمال والجنوب، حيث سترابط في أولاهما قوات تركية، وفي ثانيتهما أردنية. أما المنطقة الخاضعة لـ"داعش" فستوضع تحت إشراف دولي، بعد طردها منها، وستبقى خاضعةً للإشراف الدولي، إلى أن يتقرّر مصيرها النهائي في التسوية النهائية.

الرابعة، انتشار قوات دولية في مناطق مختلفة من سورية، لكي تشرف على وقف القتال، وإيصال الإغاثة إلى السوريين، ريثما تتفق أميركا وروسيا على الحل النهائي الذي تقول الخطة، بكل وضوح، إنه لن يستعيد دولة سورية المركزية، وسيفرض أشكالاً جديدة من الحكم والإدارة في المناطق الثلاث، على أن تكون مداولات الأطراف السورية بشأنها هي المفاوضات الجديدة التي ستقرّر مصيرها، وبالتالي، شكل الدولة السورية المقبلة، وعلاقات أطرافها وصلات مكونات المجتمع السوري ببعضها، وهل ستكون فيدرالية، أم إدارة ذاتية موسعة، أم لا مركزية سياسية ... إلخ.

لا تسمّي "الخطة" فترة زمنية لتطبيق ما تقترحه، بل تترك الأمر القائم الحالي، الذي تكرّسه باعتباره أساس أي حل، وتبقيه مفتوحاً على مدى زمني غير محدد، وتشحنه باحتمالاتٍ تقسيميةٍ، تناقض جذرياً ما قبلته واشنطن وموسكو في وثيقة جنيف ومقدمة القرار 2254 الذي صدر قبل أشهر، وحمل تعهداً صريحاً منهما بضمان وحدة الدولة والشعب في سورية.

ليس هذا كل ما يثير القلق في الخطة، المقلقة جداً، ما يثير القلق والغضب حقاً يرد في فقرة تؤكد أن "الخطة" لم تجر أية تعديلات ذات أهمية أو شأن على الثوابت التي اعتمدها البيت الأبيض سياسة حيال الحدث السوري منذ عام 2011، وتمسّكت بها طوال السنوات الخمس الماضية. هذا الاعتراف المذهل ينقل الخطة من حيز السيناريوهات التي ترسمها مراكز الأبحاث والدبلوماسية لمواجهة احتمالات تطور أو حدثٍ ما، ويجعل منها كشفا لـ"ثوابت"، عمرها نيف وخمسة أعوام، كانت جوهر سياسة واشنطن تجاه ثورة سورية التي أطلق الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في حينه عشرات التصريحات المؤيدة لها، لكنه أقرَّ، أخيراً، في أحاديث متعدّدة، مع صحافي اسمه غولدبرغ، أصدرها تحت عنوان "عقيدة أوباما"، بأنها لم تكن مهمة إطلاقاً بالنسبة له، ولم تحتل أية أولوية في سياساته. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

أحمد رمضان خليل ـ حلب ـ كفرحمرة

عروة عبد اللطيف ـ إدلب ـ جسر الشغور: الجانودية

لقمان عبدو سوسي ـ إدلب ـ جسر الشغور: الكستن

مالك سيد محمود ـ إدلب ـ جسر الشغور: الجانودية

سليمان الشغري ـ إدلب ـ جسر الشغور: الجانودية

ياسين دعاس فيزو ـ إدلب ـ جسر الشغور: خربة الجوز

حسن أحمد حسون ـ إدلب ـ سرمين

حسناء شيخ محمد ـ إدلب ـ أرمناز

محمود خضرو ـ إدلب ـ دركوش

أمين عمران ـ إدلب ـ دركوش

أبو حسن أمين ـ إدلب ـ دركوش

عبدالله حمشو ـ إدلب ـ أريحا

يوسف جمال الدين ـ إدلب ـ دركوش

سلوى شعراوي ـ إدلب ـ معرة النعمان

مرام مليكو ـ إدلب ـ معرة النعمان

أسماء زنبلكي ـ إدلب ـ معرة النعمان

عفراء زنبلكي ـ إدلب ـ معرة النعمان

أحمد عبدالله شعراوي ـ إدلب ـ معرة النعمان

محمد شعراوي ـ إدلب ـ معرة النعمان

ابراهيم شعراوي ـ إدلب ـ معرة النعمان

فاطمة عبدالله شعراوي ـ إدلب ـ معرة النعمان

عديلة معتوق ـ إدلب ـ أريحا

منال شعار ـ إدلب المدينة

علي العلي المطلق ـ إدلب ـ حوير العيس

أحمد الشيخ طه ـ إدلب المدينة

خالد الباشا مدني ـ إدلب المدينة

محمد حسان ـ إدلب ـ كفرنبل

عبدالله ابراهيم فايز صفورية ـ إدلب ـ دركوش

قمر الباشا ـ إدلب المدينة

عبد العزيز بوشناق ـ حلب ـ حريتان

ليان مليشو ـ إدلب ـ معرة النعمان

فوزي هيثم الكردي ـ إدلب ـ معرة النعمان

أحمد برق ـ حمص ـ الحولة: قرية برج قاعي

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ مسار برس

ـ الأناضول

- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- رويترز
- الائتلاف الوطني السوري
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: